يعني ان معنى التشبيه في اللغة هو الدلالة هو مصدر قولك دللت
فلانا على كذا اذا هديته له على مشاركة امر لامر في معنى وهذا
شامل لمثل قاتل زيد عمرا وجاءني زيد وعمرو والمراد بالتشبيه
المصطلح عليه ههنا اي في علم البيان ما لم تكن اي الدلالة على مشاركة
امر لامر في معنى بحيث لا يكون على وجه الاستعارة التحقيقية نحو
رايت اسدا في الحمام ولا على وجه الاستعارة بالكناية نحو انشبت
المنية اظفارها ولا على وجه التجريد الذي يذكر في علم البديع
نحو لقيت بزيد اسدا او لقيني منه اسد فان في هذه الثلثة
دلالة على مشاركة امر لامر في معنى مع ان شيئا منها لا يسمى
تشبيها اصطلاحا وانما قيد الاستعارة بالتحقيقية والكناية
لان الاستعارة التخييلية كاثبات الاظفار للمنية في المثال
المذكور ليس فيه شيء من الدلالة على مشاركة امر لامر على راي المصنف
اذ المراد بالاظفار معناها الحقيقي على ما يجيء فالتشبيه الاصطلاحي
هو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى لا على وجه الاستعارة
التحقيقية والاستعارة بالكناية والتجريد فدخل فيه كقولنا
زيد اسد بحذف اداة التشبيه ونحو قوله تعالى صم بكم عمي بحذف الاداة
والمشبه جميعا اي هم صم فان المحققين على انه تشبيه بليغ

طرفا التشبيه

لا استعارة لان الاستعارة انما يطلق حيث يطوى ذكر المستعار
له بالكلية ويجعل الكلام خلوا عنه صالحا لان يراد به المنقول
عنه والمنقول اليه لولا دلالة الحال او فحوى الكلام والنظر
ههنا في اركانه اي البحث في هذا المقصد عن اركان التشبيه
المصطلح وهي اربعة طرفاه المشبه والمشبه به ووجهه واداته
وفي الغرض منه وفي اقسامه واطلاق الاركان على الاربعة المذكورة
اما باعتبار انها ماخوذة في تعريفه اعني الدلالة على مشاركة
امر لامر في معنى بالكاف ونحوه واما باعتبار ان التشبيه كثيرا
ما يطلق على الكلام الدال على المشاركة المذكورة كقولنا زيد
كالاسد في الشجاعة ولما كان الطرفان هما الاصل والعمدة في
التشبيه لكون الوجه معنى قائما بهما والاداة آلة في ذلك قدم
بحثهما فقال طرفاه اي المشبه والمشبه به اما حسيان كالخد
والورد في المبصرات والصوت الضعيف والهمس اي
الصوت الذي اخفي حتى كانه لا يخرج عن فضاء الفم في المسموعات
والنكهة وهي ريح الفم والعنبر في المشمومات والريق والخمر
في المذوقات والجلد الناعم والحرير في الملموسات وفي اكثر
ذلك تسامح لان المدرك بالبصر مثلا انما هو لون الخد والورد

Copyright © King Saud University